.

233 سبب أخرج ابن جرير عن شهر بن حوشب (1) أن رسول ا صلى ا عليه وسلم بعث سرية فنزلوا على رجل فاتاهم بعتود أو شاه ليذبحوها فقالوا مهزولة فأبوا أن يذبحوها وله ظلة فيها غنم له (2) فقالوا له (3) أخرج الغنم حتى تكون (4) في الظلة فقال أخشى على غنمي أرضي فيها السموم أن تخرج فقالوا أنفسنا أحب إلينا من غنمك فأخرجوا الغنم فكانوا في الظلة فأخرجت غنمة فانطلق فأخبر بصنيعهم النبي صلى ا عليه وسلم فلما جاؤا ذكر لهم النبي صلى ا عليه وسلم الذي قال له الرجل فقالوا كذب وأيم ا ما كان مما يقول (5) شيء فقال النبي صلى ا عليه وسلم وإن يكن (6) في أحد من اصحابك خير فعسى أن تكون (7) أنت تصدقني فأخبره كما أخبره الرجل فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم تتهافتون في الكذب تهافت الفراش (8) في النار ثم قال إن الكذب يكتب كله لا محالة كذبا إلا أن يكذب الرجل في الحرب فإن الحرب خدعة وأن يكذب الرجل بين الرجلين يصلح بينهما وأن يكذب أهله (9) يعني امرأته